Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هجرة الرسول — صلى الله عليه وسلم — من مكة إلى يثرب) .

والواضح من كل ذلك أن الكاتبة الفاضلة ترى أن قريشاً ائتمروا بقتل رسول الله ، وعزموا على تنفيذ ذلك فى ليلة الثامن والعشرين من شهر ذى الحجة ، وأن النبى خرج من داره فى تلك الليلة قاصداً غار (ثور) ، وبعد أن مكث فيه ثلاثة أيام خرج مهاجراً إلى المدينة فى أول المحرم ، وأن المسلمين اتخذوا هذا اليوم بدءاً للتقويم الهجرى لأنه اليوم الذى هاجر فيه الرسول .

ولم تذكر الكاتبة دليلا واحداً من كتب التاريخ أو السيرة على رأيها هذا ، مع أن المعروف عند عامة المؤرخين ، وكتاب السيرة النبوية أن هجرة الرسول كانت فى أواخر شهر صفر وأوائل ربيع الأول ، ويمكننا إستناداً إلى ما كتبه أصحاب السير والمحققون من قدامى ومحدثين أن نحدد أيام الهجرة .

خرج النبى — صلى الله عليه وسلم — من مكة مساء الخميس السابع والعشرين من شهر صفر ، ومكث فى غار ثور ثلاثة أيام : الجمعة والسبت والأحد ، وفى يوم الاثنين الموافق أول ربيع الأول خرج من الغار متوجها إلى المدينة ، ومكث فى الطريق ثمانية أيام ، فوصل (قباء) فى الثامن من ربيع الأول ، ومكث فيها ثلاثة أيام ، وفى يوم الخميس بنى مسجد قباء ثم توجه إلى المدينة فنزل عند بنى سليم ، وصلى الجمعة هناك ، ثم دخل يثرب فى عصر ذلك اليوم نفسه .